

## (21) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فقد توقفت عند قول الناظم رحمة الله تعالى والثاني ان يسند للملابس ليس له بيني كثوب لابس اقسامه بحسب النوعين في - 00:00:00 جزئيه اربع بلا تكلف. نعم تكلمنا عن هذه الانواع الاربع وقد شرحتها في الدرس الاخير ومثلت لكل نوع منها بمثال واحد. ولعلنا نمر عليها بسرعة هنا قبل ان ننتقل الى الباب - 00:00:20

بعده لانه بقي معنا بيت واحد فقط من هذا الباب. آآ يقول رحمة الله واقسامه اربع اقسامه الضمير في اقسامه يعود على ماذا؟ على المجاز العقلي. يعني المجاز العقلي ينقسم الى اربعة اي اربعة اقسام. كيف اصبحت هذه الاقسام الاربعة؟ باي اعتبار - 00:00:40 بالنظر الى ماذا؟ قال باعتبار طرفية. اي بالنظر الى طرفية وما هما الطرفان؟ الطرفان هما المسند والمسند اليه فانت اذا نظرت الى المسند والمسند اليه اما ان يكون المسند حقيقة والمسند اليه ايضا حقيقة هذا ايش - 00:01:00

خسر واما ان يكون كلاهما مجازا هذا القسم الثاني واما ان يكون الاول مجاز والثاني حقيقة هذا القسم الثالث واما يكون اول حقيقة والثاني مجاز هذا هو القسم الرابع. واضح كيف اصبحت القسمة رباعية؟ طيب والاسناد كله في هذه الاقسام الاربعة اسناد - 00:01:20

اسناد يعني الاسناد في هذه الاقسام الاربعة كله مجاز عقلي. مجاز عقلي لانه اسند الشيء الى غير ما هو له. اي الى غير صاحبه. تمام؟ لا يغيب عن ذهنكم هنا. فهنا ما الذي حصل؟ ما الاشكال؟ هو انه اجتمع عندنا نوعان من - 00:01:40 نوعان من المجاز. مجاز لغوي وهو استعمال للفظ في غير ما وضع له تمام مثل بعد القليل مثلا سنقول اه اه احيا الارض شباب الزمان. تمام؟ احيا. فهنا الاحياء هذا مجاز - 00:02:00

المجاز اللغوي لاننا استعملنا لفظة الاحياء في غير ما وضعت لها في غير ما وضعت له. تمام؟ هذا مجاز لغوي. ومن ناحية اخرى هذه الاقسام الاربعة كلها فيها مجاز عقلي - 00:02:18

فيها مجاز عقلي لماذا؟ لانه اسند الشيء الى غير ما هو له اسند الشيء الى غير ما هو له. مثلا عندما نقول انت الربع. الربيت لم ينجب لم ينجب. انما الذي انت هو الله عز وجل. المنبت الحقيقي عند الموحد هو - 00:02:31 الله عز وجل واضح فاذا هو اسناد الاسناد للشيء لغير لغير صاحبه. اذا هو مجاز عقلي. واستعملنا للفظ في غير ما وضع له هذا مجال لغوي واضح؟ طيب. اما اذا استعملنا للفظ فيما وضع له فهذا ايش؟ حقيقة لغوية - 00:02:47

مثل ماذا؟ عندما نقول انت الربع تمام الربع هنا استعمال لفظة لغوية لان كلمة ربيع لم نرد بها معنى اخر غير الربع المعروف. ليس مثل عندما اقول رأيت اه اسدا يخطب على المنبر. هنا استعملت الاسد - 00:03:09

في غير ما وضعته له العرب. لكن عندما اقول انت الربع البقل. هل كلمة الربع هنا لا يراد بها؟ هل لا يراد بها الربع نفسه؟ يعني هل يراد به شيء اخر؟ لا. اذا هو حقيقة لغوية. اذا صارت الاقسام اربعة باعتبار طرفية لانهما اما حقيقتان لغويتان. نحو - 00:03:30

انت الربع البقل اذا نظرنا الى انت وهي حقيقة لغوية. هذا المسند وادا نظرنا الى الربع هذى حقيقة لغوية وهو المسند اليه. لماذا؟ لان الانبات استعمل فيما وطلع له. والربع استعمل فيما وطلع له. تمام؟ فليس هناك مجاز لغوي - 00:03:50

لكن ماذا يوجد؟ يوجد مجاز عقلي. لاننا اسندنا انبات الى الربع تمام؟ الربع ليس هو الذي انت في الحقيقة وانما الذي انت في الحقيقة هو الله عز وجل. تمام؟ وهكذا في كل الامثلة الاربعة وفي كل - 00:04:11

الاقسام الاربعة التي سنذكرها اسندنا الشيء الى غير صاحبه. لكن ليس هو الان محل هذا البحث. محل البحث هنا ان ننظر الى الطرفين. فهذان الطرفان اعني المسند والممسنده تمام؟ اما ان يكون كلاهما حقيقة - 00:04:29

اما ان يكون كلاهما مجاز واما الاول حقيقة والثاني مجاز واما الاول مجاز والثاني حقيقي. هذه الاقسام الاربعة تمام؟ طيب اذا حقيقة لغويتان نحو انت الربيع والبقلة فعل وفاعل مفعول - 00:04:44

آآ واسناد الانبات للربيع هذا مجاز عقلي لانه لغير صاحبه والمنبت الحقيقي هو الله عز وجل وانت هنا آآ حقيقة لغوية لانا استعملنا الانبات في مواضيع له. والربيع حقيقة عقل حقيقة لغوية ايضا لانا استعملنا الربيع فيما وظف له - 00:04:57

آآ ثم قال او مجازان نحو احيا الارض شباب الزمان. احيا فعل الارض مفعول به مقدم وشباب وفاعل مؤخر وهو مضاف والزمانى مضاف اليه. احيا هل الاحياء هنا استعمل فيما وضع لها؟ الجواب لا. ليس المراد بالاحياء هنا الذي هو ضد - 00:05:18 الموت ليس الاحياء معروف الذي هو ود الموت ليس هو المراد هنا. وانما قصد به شيء اخر اذا استعمل في غير ما وضع له. واضح فاذا اذا ما المراد بالاحياء هنا هذا مجاز المراد بالاحياء - 00:05:37

يعني المربى احيائها نظائرتها. بانواع الرياحين. تمام؟ هذا هو معنى الاحياء هنا. اذا هو مجازي. مجاز ايش لغوي طيب اذا احيا هنا هو الطرف الاول وهو ايش؟ وهو المسند. طيب ننظر الى المسند اليه؟ احيا الارض من - 00:05:51

شباب شباب الزمان. شباب هذا فاعل. اذا هو المسند اليه. تمام؟ اه هذا ايضا مجاز لان شباب الزمان ليس هو الذي احيا الارض اذا ما المراد وهذا واضح؟ المجاز في هذا واضح جدا. اصلا الزمان ليس له شباب اصلا - 00:06:13 تمام اذا هو مجاز بلا شك. ثم آآ اذا هنا ما المراد اذا ب الشباب الزمان اذا كان مجازا فما معناه اذا؟ المراد ب الشباب الزمان ازيد يعاد قولها النامية. هذا المعنى شباب الزمان - 00:06:36

طيب اما معناه الحقيقي فالشباب معروف. الشباب معناه الحقيقي معروف. كما ان الاحياء ما هو اعطاء الحياة وهو معروف. اذا الاحياء لا يحتاج الى تفسير. والشباب لا يحتاج الى تفسير. وان كان الشارح جزاه الله خيرا قد فسره فسر - 00:06:51 فسر الشباب يعني فسره بمعنى زاده غموظا والا معنى الشباب معروف عند اي عربي قال ان الشباب هو آآ يعني مثل قوة مشتعلة او يقول عباره عن كون الحيوان في زمان كون حرارته - 00:07:13

مشبوهة يعني ما معنى مشبوهة؟ يعني قوية مشتعلة تمام اذا الشباب مأخوذ من من هذه المادة يعني اه من شب تمام؟ اه فهو يعني يعني الفتوة والقوة على كل حال يعني - 00:07:31

هذا تفسيره الواضح طيب القسم الثالث ان يكون المسند اليه حقيقة والممسنده مجازا ماذا احيا الارض الربيع احيا الارض الربيع. تمام؟ اه نقول المسند هنا ما هو؟ احياء. الفعل دائم - 00:07:50

هو المسند في الجملة الفعلية والفاعل دائما هو المسند اليه في الجملة الفعلية. تمام؟ اذا الاحياء هنا قلنا استعملنا الاحياء في غير ما وضع له لان ليس المراد بالاحياء هنا الذي هو ود الاماتة. الذي هو اعطاء الحياة او سلب الحياة. ليس هذا المراد. وانما المراد بالاحياء هنا - 00:08:10

نظارة الارض بانواع الرياحين والورود ونحو ذلك. تمام؟ اذا هذا مجاز استعمال له في غير موضع له. المسند اذا هنا مجاز. بينما المسند ما هو الربيع؟ هل الربيع استعمل في غير ما وضع له؟ الجواب لا. بل استعمل فيما وضع له. اذا هو حقيقة لغوية. اذا المسند اليه - 00:08:28

والمسند مجاز. القسم الرابع والاخير قال ان يكون المسند اليه مجازا. والممسنده حقيقة نحو انت البقلة شباب الزمان انت فعل مفعول مقدم شبابه فاعل ومضاف الزمانى مضاف اليه انت هذا هو المسند هل - 00:08:48

نبات هنا حقيقي نعم حقيقى استعمل الانبات فيما وضع له استعملنا الابياد فيما وضع له ولم نستعمله بمعنى اخر اه هذا بالنسبة للمسند اذا حقيقة والممسنده اليه وهو الشباب قد بيته قبل قليل انه مجاز. ثم قال الناظم ووجبت - 00:09:08 قرينة لفظية او معنوية وان عادية. نعم. ووجبت اي ووجبت للمجاز العقلي قرينة كل مجاز عقلي باقسامه الاربعة التي تقدم لابد من ان

يكون معه قرينا ما وظيفة هذه القرينة - 00:09:28

ماذا تفعل هذه القرينة؟ قال صارفة عن كون الاسناد الى ما هو له يعني هذه القرينة هذه العلامة هذه الاشارة هي التي بينت لنا ان هذا الشيء ليس لذاك الشيء - 00:09:49

واضح وهي اي القرينة ما دل على المراد من الاسناد لفظا كان هذا النوع الاول او معنى هذا الثاني او عادة هذا الثاني اذا كم نوع ثلاث انواع قال بطريق الاشارة اليه ان كانت القرينة اللغوية - 00:10:07

او بواسطة العقل هذا ان كانت عقلية او بواسطة العادة هذا ان كانت عادية. تمام؟ اذا هذه ثلاث قرائن وسبعينها ان شاء الله بالامثلة قال وانما وجبت له قرينة. لماذا نحتاج الى وجود القرينة في المجاز - 00:10:27

نحن قد يعني بینا في مواضع اخرى في الاصل وغيره ان الاصل في الكلام ايش شباب؟ الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في الكلام عندما اقول لقد رأيت اسدا انت ماذَا تفهم؟ الاصل انك تحمله على معنى الاسد الحقيقي المعروف وهو الحيوان المفترس. ولا يجوز لك ان تصرفه الى المعنى المجالي - 00:10:47

وهو الرجل الشجاع الا بوجود قرينه واضح؟ اذا الاصل حمل الكلام على حقيقته. ولا يجوز صرفه عن معناه الحقيقي الى المجاز الا بوجود قرينة. ولذلك هذى من حجج اهل الجماعة في باب الاسماء والصفات عندما قالوا وكلم الله موسى تكليما - 00:11:09

اهل السنة ماذَا قالوا؟ قالوا تكلمه حقيقة الله عز وجل تكلم ويتكلم سبحانه وتعالى حقيقة لا مجاز. كيف تكلم لا نdry لكنه يتكلم حقيقة اهل البدع ماذَا قالوا؟ قالوا هذا مجاز - 00:11:28

هذا مجاز ما معنى مجاز يعني استعماله للفظ الكلام او التكليم في غير ما وضع له نقول لهم صرف الكلام عن حقيقته الى مجازه لا يجوز الا بقرينة او بدليل - 00:11:43

تمام؟ اذا ما هي هذه القرائن؟ او لماذا نحتاج اصلا للقرينة؟ قال وانما وجبت له قرينة اي للمجاز العقلي. لأن الاسناد في الكلام يحتمل على ان المتكلم اتي به لظاهره - 00:11:59

حيث لم ينصب قرينة على انه اراد خلاف ذلك الظاهر فيكون الاسناد حقيقيا وان لم يطابق الواقع ولا الاعتقاد فعلم من ذلك ان الاسناد المجازي لا بد له من قرينة كما ذكره الناظم. نعم - 00:12:14

يعني احيانا الانسان يأتي بكلام آلا لا يطابق الواقع ولا يطابق معتقده. تمام؟ لكن انه لم ينصب لنا قرينته لم يضع لنا قرينة على انه اراد خلاف الظاهر. فنحن سنحمله على حقيقته - 00:12:34

لابد من وجود القرينة طيب يقول وتلك القرينة هي اما لفظية لفظ مصدر بمعنى اسم مفعول فاذا لفظ بمعنى ملفوظ اذا لفظية بمعنى ملفوظة كقولك شبيت رأسي توالي الهموم - 00:12:54

شيبيت اه فعل والتاء تاء تاريخ ساكنة لا محل من اعراب. رأسي او رأسية مفعول به مقدم. توالي فاعل وهو مضاف والهموم مضافة اليه تمام فاذا الان آلا - 00:13:22

نعم والاحزان عفوا توالي الهموم والاحزان. نعم الاحزان معطوفة على آلا على ممکن نجعله معطوفا على اذا جعلته معطوفا على الهموم سنقول توالي الهموم والاحزان يعني توالي الهموم وتوالي الاحزان - 00:13:44

تمام؟ ويمكن ان نقول شيبيت رأسي توالي الهموم والاحزان. فيصبح المعنى توالت شيبيت رأسي اه توالي الهموم والاحزان يكون الاحزان معطوف على التوالي. على كل طيب الان ماذَا حصل؟ الشاهد وما هو اتنا اسندنا - 00:14:04

الشيب او التشيب الطيب اه اسندناه الى توالي ماذا؟ توالي الهموم احزان طيب واسناد الشيب الى التوالي عند الموحد هل هو حقيقي؟ ام مجازي؟ نقول مجازي لماذا؟ لانه لان الذي شيبي رأس الانسان في الحقيقة هو الله عز وجل الفاعل لكل شيء - 00:14:25

إذا اسندنا هنا للشيب او تشيب اسندنا الشيب الى توالي الهموم يعني جعلنا سبب شيبي رأس الانسان هو توالي الهموم والاحزان عليه طيب هذا مجاز لماذا؟ لانه اسناد للشيء الى غير صاحبه. طيب من صاحبه؟ صاحبه هو الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي شيبي رأس الانسان - 00:14:55

طيب لو انه وقف هنا وقال شبيبت رأس توالي الهموم والاحزان وسكت لو قال هكذا فقط وسكت لم تكن هناك قرينة ولحملنا الكلام على ظاهره وحقيقةه تمام؟ لكن انظروا ماذا قال بعد ذلك - [00:15:17](#)

قال شبيبت رأسي توالي الهموم والاحزان ولكن الله يفعل ما يشاء عندما قال ولكن الله يفعل ما يشاء. ماذا فهمت من هذه الجملة الثانية؟ فهمت منها ان الرجل موحد وانه ينسب الاشياء - [00:15:36](#)

طيب قد ينسب الشيء الى غير فاعله حقيقة مجازا وتوسعا في العبارة والا هو يؤمن بان الله عز وجل هو الخالق لكل شيء وهو الفاعل لكل شيء تمام؟ فقوله ولكن الله يفعل ما يشاء. دليل على انه يسند الافعال لله - [00:15:54](#) حقيقة واما اسناده الشيب الى التوالي فهو من باب التوسيع في التعبير ومن باب المجاز على طريقة العرب الاولى. واضح هذا اذا قوله ولكن الله يفعل ما يشاء دليل على انه موحد - [00:16:15](#)

وليس كافرا او ملحدا هذى القرينة ماذا يقال لها؟ اذا اين القرينة التي صرفت الكلام من حقيقته؟ نعم اه نعم اين القرينة التي جعلتنا نقول ان هذا الكلام مجاز عقلي. وان هذا الكلام ليس على ظاهره وليس على حقيقته. ما هي القرينة الصارفة؟ نقول قوله - [00:16:30](#)

ولكن الله يفعل ما يشاء. ما نوع هذه القرينة لفظية؟ ما معنى لفظية؟ يعني ملفوظة. كيف يعني ملفوظة؟ يعني ان المتكلم قد تلفظ بها ونصبها لنا ويفيدنا العنا. النوع الثاني ان تكون القرينة غير ملفوظة. يعني ايش؟ يعني معنوية وهي انواع - [00:16:58](#) وهي انواع. قال كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلا يعني لو تأملت في اسناد الشيء الى المسند اليه لو اخذته على ظاهره هذا مستحيل فهذه الاستحالة وهذه الاستحالة شيء معنوي ليس ملفوظا في الكلام. طيب. هذى الاستحالة هي التي جعلتنا نقول مستحيل ان - [00:17:18](#)

يقصد الكلام على حقيقته يعني مستحيل ان يكون ايش؟ حقيقة عقلية. بل قطعا هو يريد انه مجاز عقلي. توسعون في التعبير. مثل ماذا؟ قال نحو محبتك محبتك جاءت بي اليك - [00:17:44](#)

محبتك جاءت بي اليك تمام اذا الان هذه الجملة هل يمكن عقلا ان تكون المحبة نعم هي هي التي فعلا جاءت بي الى هذا الانسان هي الفاعل لهذا الحدث حقيقة مستحيل - [00:18:02](#)

قال لظهور استحالة قيام المجيء بالمحبة عقلا. يعني المحبة شيء معنوي يقوم بالقلب اين المحبة؟ هل استطيع ان ارها؟ لا استطيع ان ارها. اذا المحبة اصلا ليست شيئا محسوسا فضلا عن ان توصف بالمجيء والذهاب والاتيان - [00:18:26](#)

يعني المحبة لا تمشي ولا تأتي ولا تذهب ولا تجي صح ولا لا؟ اذا اسنادنا المجيء الى المحبة هذا مجاز عقلي. كيف عرفنا ما هو ما هي القرينة الصارفة ما هي القرينة الصارفة؟ - [00:18:44](#)

اذا ما هي القرينة التي صرفت الكلام من حقيقته الى مجازه؟ هل يوجد شيء تلفظ به المتكلم؟ لا وانما المعنى المعنى وهو ان ان اه ظهور ان الاستحالة قيام المجيء استحالة اسناد المجيء - [00:19:02](#)

الى المحبة هذا مستحيل عقلا. هذا المعنى هو الذي جعلنا نصرف الكلام عن حقيقته الى مجازهم. لماذا قالوا لان العرض لا يقوم بالعرض. العرض لا يقوم بالعرض. كانه يريد ان يقول اه المجيء لا يقوم بالمحارم - [00:19:19](#)

لان المجيء امر عارض طيب هذا هذا تعبير منطقي المناطق يقسمون الاشياء الى عوارض وجواهر. جوهر وعرض. الجوهر مثل الذات والجثة والجسم والعرب هو الذي يعرض ويذوب ويأتي ويذهب. مثل الحب والكراهية والالم وما شابه ذلك. فالجميء عرض والمحبة عرض. فمنطقية - [00:19:39](#)

كان منطقيا وفلسفيا لا يمكن للعرض ان يقوم بالعرض. يعني ان ان يتصرف بالعرض. فهنا العرض هو المجميء. فالجميء لا يمكن من يقوم بالمحبة لان كلها عرض وانما الاعراض تقوم بماذا؟ بالجواهر بالذوات بالاجسام. تقول جاء زيد - [00:20:02](#)

زيت جثة ذات فيقوم به العرب. نعم. طيب اذا هذه القرينة الثانية تنتقل مع ذلك للقرينة الثالثة وهي القرينة العادية. ما انا عادية عادية منسوب الى كلمة عادة. يعني جرت العادة ان هذا لا يحصل - [00:20:21](#)

ممثل ماذا؟ نحو هزم الامير الجند فعل فاعل مفعول. هنا الاسناد الهزيمة او يعني اه الاهزام لا تدري كيف نصوغها هذي طيب اه اسناد  
الهزيم الـ، الامير هذا الاسناد محازء، - 00:20:41

الهزم الى الامير هذا الاسناد مجازي - 00:20:41

لماذا؟ لانه جرت العادة ان الامير لا يهزم الجندي وحده بل معه ايش؟ جيش. فالعادة تقول جرت العادة وعرف الناس ان هذا يحصل انما يمعنونه الجيش. والجنود ونحو ذلك. فإذا هنا يستحبنا. عقلنا لا ليس. مستحبنا. عقلنا - 00:21:03

يعني هل يمكن ان يهزم الامير اه جندا الا يمكن عقلا عقلا هل العقل يمنع هذا؟ العقل لا يمكن ان يحصل هذا. طيب ممكن.  
لكن: هو مستحبا ايش ؟ من: اء. ناحية - 00:21:21

مستحيل عادة وعرفا فإذا مفرق عند المناطق بين المستحيل عادة والمستحيل عرفا واضح؟ مستحيل عادة مثل هذا المثال هزم الامر الحندة هذا مستحينا عادة لكن: عندما نقفوا جاء حادث بـ هذا مستحينا ايش ؟ عقلا - 00:21:35

مستحيل عقلاني طيب اذا او عادة النحو هزم الامير الجندي ما المشكلة فيه؟ قال لاستحالة قيام هزم الجندي بالامير وحده عادة. يعني  
ومهما كان عن الكثرة تغافل الشجاعة كلامه، فإذا هذا هذه الاستحالة - 00:21:57

لكنه اه مخالف لما جرت به العادة. اذا ما الذي جعلنا نقول ان اسنان الهزم هنا الى الامير؟ هل هو ما الذي جعلنا نقول انه ليس حقيقياً بما هو مجاز عقلاً. ما الذي جعلنا نقول هذا نقاومه حقاً، الكالم من حقه، قيده لا محاذنه، مجازه لا مانع له منه قيده؟

قرينة - 00:22:39

عادية او ان شئت فقل عرفيا لاستحالة قيام هزم الجندي بالامير وحده عادة وان كان ممكنا عقلا. وهذا هو المراد بقوله وان عاديه. اي وان كانت القرينة المعنوية عادية. لأن العادية بعض من المعنوية. نعم. يعني هنا الشارع ادخل ادخل القرينة العادية تحت القرين -

00:22:59

المنوية وهذا جيد. وحينئذ نقسم القرین الى قسمين اما قرينا لفظية واما قرينة معنوية. ثم نقول المعنوية ام انوي النوع الاول المستحيل عقلا والنوع الثاني المستحيل عادة. هكذا قسمها الشرح وهو تقسيم جيد. اذا هذا معنى قوله - 00:23:22

ووجبت قرينة لفظية او معنوية. اي وان كانت القرينة عادبة. هنا قال ان ان في كلامه زائدة زيدت الاستقامة الوزن يعني

يقول الان نراجع اذا سئلت ما ضابط المجاز العقلي ؟ فالجواب ضابطه هو اسناد بالفعل او ما في معناه هذا مراجعة يا شباب طيب

اسناد الفعل او ما في معناه يعني معنى الفعل وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة الى غير ما هو له - 00:24:08

الى غير صاحبه. لماذا؟ لوجود علاقه وملابسه. اي عله بيته وبين ذلك العير مع فريته مايعرف عن اراده المعنى الأصلي. الفراء  
المانعه عرفناها ثلاثة واذا سئلتكم اقسام المجاز العقلي باعتباري حقيقة الطرفين ومجاز مجازيهما كذا كتابا - 00:24:29

كثير في القرآن. وهذا الذي جعلني اهتم بهذا المبحث. يعني، انتم تلاحظون ان، قد سقطت - 00:24:53

في هذا المبحث مبحث المجاز العقلي وعدت القول فيه وابديت ووعدت نعم يعني اهتممت به وبتوسيحه باكثر من طريقة انه كثير في القرآن: شباب، وف، السنة وف، كلام العرب، فلايد من: معرفته، ومن: معرفة اهلاعه واقسامه، نجه بذبح - 13:25:00

هل فرعون هل فرعون كان يباشر التذبیح بیده؟ الجواب لا. اذا کیف اسند القرآن التذبیح الى فرعون فقال يذبح اي فرعون ابناءهم.

وألا صاحبه الحقيقي هو فرعون لكنه آآآ عفوا فاعله الحقيقي هو غير فرعون وهم الجنود الجنود هم الذي هم الفاعلون حقيقة تمام

لكنه اسنده الى فرعون. اذا اسناد لشيء الى غير صاحبه. هذا مجاز عقلي. طيب ما الذي سوغ -  
00:25:53  
اسناد التذبيح الى الجنود مع انهم ليسوا اه عفوا ما الذي سوغ اسناد التذبيح الى فرعون؟ مع انه لم يباشر التذبيح بدلا من ان يسند

## التذبيح الى الجنود الذين هم باشروا التذبيح - 00:26:13

الجواب تقدم معنا ضابطه لكن لم يتقدم هذا المثال. نقول الجواب هو ان فرعون قاتله الله هو الامر للتذبيح فصاغ لغة ان يسند اليه كما نقول بنى الامير المدينة. هو لم يباشر البناء بيده. هو امر بالبناء. فلذلك صاغ - 00:26:28

ان يسند اليه. كذلك هنا اه كذلك هنا يذبح اي فرعون ابناءهم هو لم يذبح بيده ولم يباشر هذا بيده لكن ساغ اسناد التذبيح اليه لانه هو الامر طيب هذه هي العلاقة والملاسبة. وقال ايضاً نعم ثم قال يا هامان ابن لي صرحا - 00:26:54

يا هامان ابني صرحا. هل هامان هو الذي يبني؟ هل هو الذي سيباشر البناء؟ لا وانما هامان سيبني من تحته من الموظفين والعمال بالبناء. تمام اه لكن الذي الذي سوغر لنا هذا الاسلوب هو ان هامان يقولون هو بمنزلة الوزير. تمام؟ اه فامر - 00:27:23

بان يبني هل هو سيبني نفسه؟ لا. وانما هو الامر. نفس الفكرة الاية السابقة ولابد المجاز العقلي من قرينة صارفة عن اراده المعنى الاصلي. واذا سئلت كم اقسام القريئة فالجواب القريئة قسمان لفظية معنوية مثال - 00:27:51

هزم الامير الجندي وهو في قصره. اذا الان هزم الامير الجندي هل يمكن ان يكون هنا الكلام على الجواب لا. ليس كلاماً على حقيقتك. كيف عرفنا ان الكلام ليس على حقيقته؟ وانما على مجازه نقول لوجود قرينة. ما هي هذه - 00:28:11

القريئة لفظية. اين هي؟ قوله وهو في قصره. عليكم السلام ورحمة الله. وهو في قصره. نعم. وهو في قصره هذه قرينة ودليل لفظي دل على انه مستحيل ان يكون الامير هو الذي هزم الجندي. لانه في قصره. هذى غرينة لفظية - 00:28:31

مثالاً معنوياً نحو قوله محبتك جاءت بي اليك. هذا شرحناه لاستحالة قيام المحب بمحبته عقلاً. وبهذا تكون قد فرغنا من هذا الباب اه طيب هو يعني الان نحن اخذنا من الدرس من وقت يعني مر معنا من الدرس الان - 00:28:51

نصف ساعة وهذا مدة قليلة. للعادة نحن درسنا يكون اه ساعة الا دقائق. طيب. لكنني احب ان اقف على رؤوس الابواب. وانا منذ ان بدأت في شرح هذه المنظومة وانا احاول ان اقف على رأسي باب. تمام؟ لكنها يعني لم تأتيها السرية - 00:29:11

فهنا يعني لعلنا سنقف هنا حتى تترتب الدروس فنحاول يعني عادة يعني قدر المستطاع ان نبدأ مع آآ رؤوس الابواب. وان كان بعض العلماء كان يحب ان لا يقف على رؤوس ابواب المسائل وكان يقول لا احب الوقوف على الابواب. يشير الى ان - 00:29:31

يعني عزيز نفس وهذا يعني اسلوب اه من الاساليب البلاغية. نعم سياتي معنا ما يشبهه في هذا الكتاب. لان هنا كلمة الابواب عندما قال لا احب الوقوف على باب الابواب له معنى - 00:29:51

قريب انه معنا بعيد نعم يحتمل ان يكون الابواب معناه فصول المسائل التي هي ابواب الكتاب. والمعنى الثاني الابواب الذي هو ابواب القصور ابواب الامراء فهو يقولون هذا يناسب للعز بن عبد السلام والله اعلم بصحته انه كان اذا قرأ عليه الطالب ووقف عند باب المسألة باب الكتاب - 00:30:05

فيقول له اقرأ قليلاً يعني لا تقف عند الباب. فقيل له لماذا قال لاني لا احب الوقوف على الابواب. واضح؟ اه نعم. اه لكن يعني انا احب ان نقف على رأس الباب لانه ارتباً. ارتباً. وهذا نفعله قدر المستطاع. لكن احياناً لا لا يتيسر فنضطر ان نقف في مكان يعني ليس هو رأس باب - 00:30:33

او رأس فصل او رأس مبحث آآ وما شابه ذلك. طيب هذا باب جديد اذا الباب الثاني هو باب جديد كلها اه سنتكلم عنه ان شاء الله اه في الدرس القادم. فالليوم يعني نعطيكم اجازة. هذا درس قصير. تمام؟ نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله - 00:30:55

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:14